صدور رواية (الظّل والنّرجس) للأديبة صباح بشير



نخيل نيوز /خاص

عن نادي حيفا الثّقافيّ، وبالتّعاون مع دار الشّامل للنّشر والتّوزيع، صدر العمل الرّوائيّ الجديد للأديبة صباح بشير، الّذي يحمل عنوان (الظّل والنّرجس).

تقع الرّواية في (284) صفحة من القطع المتوسّط، قام بتصميم غلافها ومونتاجها الكاتب نهاد بقاعي مدير دار الأركان للنّشر، فيما أُنجِزَت أعمال الطّباعة في مطبعة خليل أبو خليل.

يندرج هذا العمل ضمن أدب الرّواية الاجتماعيّة - النّفسيّة، إذ يسلّط الضّوء على قضيّة محوريّة شائعة ومؤلمة وهي اضطراب الشّخصيّة النّرجسيّة ومدى الآثار التّدميريّة والسّلبيّة الّتي تتركها هذه الشّخصيّة على أفراد أسرتها والمحيطين بها. كما تغوص الصّفحات في أعماق الشّخصيّات الّتي تخوض صراعات مع الواقع، معالجةً عبر ثنايا الأحداث جملةً من القضايا الاجتماعيّة الشّائكة.
أمّا الفضاء الرّوائيّ للنّصّ، فيتحرّك في بيئة ومكان متخيَّلين إسقاطًا على الواقع، ممّا يمنح الرّواية مرونة دلاليّة

ويفتح المجال أمام القارئ لتأويلها وقراءتها في أكثر من بُعدٍ إنسانيّ.

وقد صدر للكاتبة سابقًا العديد من الإصدارات الأدبيّة الّتي تتراوح بين النّقد الأدبيّ، وأدب اليافعين، وأدب الرّسائل. وإلى جانب نشاطها الرّوائيّ، تسهم بشكل فاعل في الحركة الثّقافيّة من خلال تحرير وإعداد سلسلة من الكتب التّوثيقيّة لنادي حيفا الثّقافيّ، فضلاً عن مقالاتها المتعدّدة في مختلف الصّحف والمجلاّت المحليّة والعربيّة.
في تعليق له على هذا الإصدار، صرّح الأستاذ فؤاد نقّارة رئيس نادي حيفا الثّقافيّ، ببالغ الاعتزاز باحتضان النّادي لإصدارات الأديبة صباح بشير، مؤكّدًا أنّ النّادي يتبنّى بكلّ فخر إنتاجها، إيمانًا بدورها الرّياديّ في إثراء الحركة الأدبيّة والثّقافيّة المعاصرة.

من جانبه، أعرب الأستاذ بكر زيدان مدير دار الشّامل للنّشر والتّوزيع، عن اعتزازه بهذا التّعاون المثمر، قائلاً: نعتزّ بتقديم هذا العمل الأدبيّ الرّفيع، ونحرص على الدّوام على تبنّي الإصدارات الّتي تحمل قيمة أدبيّة وفكريّة عالية وتلبّي تطلّعات القارئ العربيّ.

